

## تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)

### إعداد

أمل شوقي ثابت رشوان

### إشراف

د / عصام سيد أحمد السعيد  
مدرس أصول التربية  
كلية التربية  
جامعة بورسعيد

د.د / آمال العريايوي مهدي  
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية  
وعميد كلية رياض الأطفال  
جامعة بورسعيد

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

## مقدمة :

في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية وما واكبها من تغيير في المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية ، يأتي التعليم الجيد كبوابة رئيسية للتنمية البشرية والتي تعد من أهم مقومات التنمية القومية المستدامة ، كما أن التعليم في حد ذاته يعد أحد الضمانات الأساسية للأمن القومي ، ولقد أصبح اقتصاد المعرفة هو الركيزة الرئيسية لإحداث طفرات هائلة ومتنامية في موارد الأمم والشعوب ، و تأتي مرحلة التعليم قبل الجامعي بأهمية خاصة حيث إنها مرحلة إعداد الفرد للحياة و إكسابه المهارات الحياتية المختلفة و هي مدخلات الجامعة و الاهتمام بهذه المرحلة ينشئ أجيال قادرة على تنمية المجتمع و المنافسة العالمية .

وانطلاقاً من تأكيد القيادة السياسية المصرية في عيد المعلم في الثاني من نوفمبر سنة ٢٠٠٢ ، أن التعليم هو قضية أمن قومي وأنه المشروع القومي الأكبر للبلاد ، و المدخل الحقيقي للتنمية الشاملة والدعامة الأساسية للأمن القومي<sup>(١)</sup> ، تم طرح خطة مستقبلية لتنفيذ هذا المشروع من خلال رؤية مستقبلية للتعليم قبل الجامعي نصها: " تلتزم وزارة التربية و التعليم بأن يكون التعليم قبل الجامعي تعليماً عالي الجودة للجميع ، أحد الحقوق الأساسية للإنسان في إطار نظام لا مركزي قائم على المشاركة المجتمعية ، وأن يكون التعليم في مصر نموذجاً رائداً في المنطقة يعمل على إعداد المواطنين لمجتمع المعرفة في ظل عقد اجتماعي جديد قائم على الديمقراطية و العدل و عبور دائم للمستقبل " <sup>(٢)</sup> ، ولذلك أصبحت السياسة التعليمية في مصر تؤكد على أهمية توفير فرص تعليمية لجميع أطفال مصر ، و الاهتمام بجودة التعليم<sup>(٣)</sup> .

وتمشيا مع مفهوم الجودة و التميز صدر القرار الجمهوري رقم ( ٨٢ ) لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد . كما صدر القرار الجمهوري رقم ( ٢٥ ) لسنة ٢٠٠٧ باللائحة التنفيذية للهيئة ، وفي ضوء التكاليف المنوطة بالهيئة والتي تستوجب وضع السياسات اللازمة لضمان جودة التعليم واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم في مصر، قامت

<sup>(١)</sup>الهيئة العامة للاستعلامات ، الرئيس مبارك للمعلمين في عيدهم : نسعى لإصلاح تعليمي شامل يواكب عصر التكنولوجيا ، متاح في

<http://www2.sis.gov.eg/Ar/Politics/PIInstitution/President/Speeshes/000001/0401010200000000000012.htm> ، في ٢٦/٣/٢٠١٠م ، الساعة ١١ .

<sup>(٢)</sup>وزارة التربية و التعليم ، جمهورية مصر العربية ، الرؤية المستقبلية للتعليم قبل الجامعي ، متاح في <http://knowledge.moe.gov.eg/Arabic/about/politic/vision/> في ٦/٢/٢٠١٠م الساعة ١ .

<sup>(٣)</sup>سميحة على محمد مخلوف ، " تقويم الإدارة المدرسية في ضوء المعايير القومية للتعليم المصري " ، مجلة كلية التربية بالفيوم ، العدد (٧) ، دار العلم ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، نوفمبر ٢٠٠٧م ، ص ٣٠٩ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

الهيئة بتصميم وإعداد المعايير القومية القياسية اللازمة للتقويم والاعتماد، بالاستعانة بكافة ممثلي المستفيدين النهائيين، والأطراف المجتمعية المختلفة ذات العلاقة والاهتمام بتطوير التعليم، إضافة إلى التجارب العالمية في هذا الصدد<sup>(١)</sup>.

وقد قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ببناء وثيقة معايير جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي تتضمن:

مجالين رئيسيين - تسعة مجالات فرعية - تسعة عشر معيار - حوالى ثلاثة و أربعين مؤشر.  
و منذ ذلك الحين قامت المدارس في أنحاء جمهورية مصر العربية بمحاولات تطبيق هذه المعايير للحصول على الاعتماد التربوي؛ إلا أنه قد ظهرت بعض المشكلات التي صاحبت ذلك التطبيق، و قد توصلت الدراسة إلى ذلك وفقا لنتائج الدراسة الاستطلاعية التي أشارت إلى وجود مشكلات في تطبيق معايير الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي.

و تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم مشكلات تطبيق معايير الجودة و الاعتماد بالتعليم قبل الجامعي، و تقديم مقترحات لمواجهة تلك المشكلات يمكن من وضع تصور مقترح لتطبيق هذه المعايير للوصول إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة تتمتع بثقة المجتمع و المنافسة العالمية.  
مشكلة الدراسة:

رغم أهمية تطبيق معايير الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي لتحسين نوعية و جودة العمليات والمخرجات وذلك يؤدي إلى الارتقاء بمستوى التعليم بصفة عامة، ودعم ثقة المجتمع والمنافسة العالمية إلا إن هناك مشكلات في تطبيق هذه المعايير بالتعليم قبل الجامعي.  
ومما يبرز مشكلة الدراسة ما قامت به الباحثة من إجراء دراسة استطلاعية على عينة من خمسة وخمسين فردا اشتملت على شريحة مختلفة من المدرء و الوكلاء و المعلمين و الأخصائيين الاجتماعيين و الأخصائيين النفسيين و الإداريين و عشرين من أولياء الأمور من خمس مدارس مختلفة في محافظة بورسعيد.

وقد توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى النتائج التالية:

أن هناك مؤشرات تشير إلى هناك مشكلات في تطبيق معايير الجودة و الاعتماد بالتعليم قبل الجامعي في المجالات التالية:

الموارد المادية و البشرية، رؤية المؤسسة و رسالتها، القيادة و الحوكمة، المشاركة المجتمعية، توكيد الجودة و المساءلة، المتعلم، المنهج المدرسي، المعلم، المناخ المدرسي

<sup>(١)</sup>الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، دليل أدوات جمع البيانات لدراسة التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، القاهرة، ٢٠٠٨ م، ص ٦.

مما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في كيفية تطبيق معايير الجودة و الاعتماد بالتعليم قبل الجامعي ولتحقيق ذلك سوف تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الإطار النظري و الفكري للاعتماد في التعليم ؟
٢. ما واقع تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر ؟
٣. ما أهم مشكلات تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر؟
٤. ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله معالجة مشكلات تطبيق جودة التعليم والاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر؟

#### أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الوقوف على الأطر النظرية والفكرية للجودة و الاعتماد .
- رصد واقع تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر.
- التعرف على أهم مشكلات تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر.
- تقديم تصور مقترح يمكن الاستفادة منه في معالجة مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر .

#### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- تتعدد الجهات المستفيدة حيث إن من المتوقع أن يستفيد من نتائجها و توصياتها الفئات التالية:
  - أ. الباحثون في مجال التربية بصفة عامة .
  - ب. المخططون في وزارة التربية و التعليم .
  - ج. واضعي السياسات و متخذي القرارات بوزارة التربية و التعليم .
  - د. المهتمون بمؤسسات المجتمع المدني .
- أهمية مرحلة التعليم قبل الجامعي، باعتبارها مرحلة إعداد الفرد للحياة وإكسابه المهارات الحياتية المختلفة.

#### حدود الدراسة :

ستقتصر الدراسة على مرحلة التعليم العام قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد.

#### منهج الدراسة وأدواتها :

طبقاً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، و ذلك لمناسبة هذا المنهج للدراسات التربوية فهو يفيد في تجميع المعلومات المطلوبة والتي يمكن أن تكون أساساً لبحوث

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

أخرى في المستقبل ، كما إنه يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد الباحثة على فهم مشكلة الدراسة الحالية ، فهو لا يقتصر على جمع البيانات ، بل يتضمن قدراً من التفسير ، و تحديد العلاقات والبيانات و استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة (١) .  
أدوات الدراسة :

و تتمثل أداة الدراسة في استبيانه تم تطبيقها على ثلاث عينات هم :  
العينة الأولى :مجموعة من (الإداريين و المعلمين و الأخصائيين ) بالتعليم قبل الجامعي ، و العينة الثانية : مجموعة من أولياء الأمور ، و العينة الثالثة : مجموعة من فريق الدعم بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد ، بهدف التعرف على أهم مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي ، و التوصل إلى تصور مقترح لمعالجة هذه المشكلات .  
مصطلحات الدراسة :تحدد مصطلحات الدراسة بما يلي :

#### ١- الجودة Quality

تعرف الجودة في اللغة بأنها نقيض الرديء و جاد الشيء جودة أي صار جيداً و أجاد فلان عمله و في الحديث تجودتها لك تخيرت الأجود منها (٢) .  
و تعرف الجودة بأنها: " تحقيق رغبات المستفيدين ليس في إطار كمي و لكن في سياق كفي" (٣) .  
وتعرف الجودة الشاملة في المجال التربوي : بأنها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التربوي ( الطالب ) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع ، و بما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير و المواصفات التعليمية و التربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التربوي من خلال كل العاملين في مجال التربية (٤) .

(١)أنظر : - جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨م ، ص ١٣٦ .

- فاخر عاقل ، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ م ، ص ١١٤ .

(٢)أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، موسوعة لسان العرب ، المجلد (٤) ، دار الصادر ، بيروت ، ١٨٧٩ م ، ص ص ١٣٥ - ١٣٦ .

(٣)عادل السيد الجندي ، " مدى حاجة كليات التربية لمفهوم إدارة الجودة الشاملة " ، مجلة التربية و التنمية ، العدد (٢٠) ، المكتب الإستشارى للخدمات التربوية ، القاهرة ، مايو ٢٠٠٠ م ، ص ٢٠٧ .

(٤)عبد الملك سكتاوى ، " الجودة الشاملة تردم الجودة في أذاننا التربوي " ، مجلة المعرفة ، العدد (١٠٨) ، وزارة التربية والتعليم ، السعودية ، مايو ٢٠٠٤ م ، ص ٦٩ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

## ٢- الاعتماد Accreditation

الاعتماد لغة يعنى : عمد الشئ عمدا أي أقامه بعماد ودعمه ، و عمد الشئ : قصده و اعتمد الشئ ويقال اعتمد الرئيس الأمر وافق عليه و أمر بإنفاذه ، و تعمد الأمر : قصده (١).  
ويعرف الاعتماد : بأنه هي عملية مستمرة للتعرف على مدى تحقيق المعايير، والمؤشرات، وتحديد نقاط القوة والضعف ، والعمل على تحسين الأداء لمختلف مجالات المؤسسة ومنظوماتها، ويتم هذا من خلال الشواهد والأدلة المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة، والوثائق وغيرها، كما يعرف الاعتماد التربوي: بأنه ارتقاء المؤسسة بأدائها لتصل إلى مستوى المعايير المطلوبة (٢).  
وتبنى الدراسة الحالية التعريف الآتي لاعتماد المؤسسات التعليمية في مصر بأنه : "الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديه القدرة المؤسسية، وتحقيق الفاعلية التعليمية وفقا للمعايير المعتمدة و المعلنة من الهيئة و لديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين و التعزيز المستمر للجودة " (٣) .

### الدراسات السابقة والتعليق عليها

حصلت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي يمكن أن تستفيد منها الدراسة الحالية ، و تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما : الدراسات العربية و الدراسات الأجنبية، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث و تفصيل ذلك على النحو التالي:  
أولاً : الدراسات العربية :  
وتعرضها الدراسة على النحو التالي :

(١) مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم الهيئة العامة لحقوق المطابع الأميرية، القاهرة ، ٢٠٠٠ م ، ص ٤٣٣ .

(٢) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، وثيقة معايير ضمان الجودة و الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠٨م، ص ص ١٦-١٧ .

(٣) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، مفهوم ومبادئ ضمان جودة التعليم والاعتماد ، متاح في <http://www.naqaae.eg/about-naqaae/concept-quality-accreditation.html> ، في ٢٠١٢/٩/٨ م ، الساعة ٥ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

١- دراسة (سناء سيد مسعود) سنة (٢٠٠٦ م) بعنوان: " نظام الاعتماد الأكاديمي مدخل لإصلاح مؤسسات التعليم قبل الجامعي <sup>(١)</sup> .

هدفت الدراسة التعرف على واقع الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر و أهم مشكلات تطبيقه ، و إلقاء الضوء على نظام الاعتماد في أمريكا و إنجلترا و اليابان ، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و توصلت الدراسة إلي أن نظام الاعتماد الأكاديمي يحتاج إلى بعض المتطلبات التي يجب أن تتوافر مثل نشر ثقافة الجودة و تنمية الوعي لدى المشتغلين بالعملية التعليمية و أفراد المجتمع بأهمية نظام الاعتماد ، و الاهتمام برفع مستوى أداء الجهاز الإداري في المدارس و الإدارات والمديرية التعليمية ، وتطوير وتحسين البرامج و المؤسسات التعليمية بكل عناصرها ، إعداد المدرس بما يناسب معايير الجودة .

٢- دراسة (عبد الكريم بدران و أحلام الباز) سنة (٢٠٠٧ م) بعنوان: " رؤى مستقبلية للاعتماد التربوي للمدارس المصرية " <sup>(٢)</sup> .

هدفت الدراسة توضيح أهمية الاعتماد التربوي ، ووضع إجراءات مقترحة لاعتماد المدارس المصرية وتوصلت الدراسة إلي وضع إجراءات مقترحة لاعتماد المدارس المصرية على المدرسة التي ترغب في الاعتماد أن تمر بها تتكون من ثلاث خطوات مرحلة طلب الاعتماد و مرحلة الترشح للاعتماد، ومرحلة الاعتماد ، كما توصلت الدراسة إلى وضع معايير مقترحة لهيئة الاعتماد التربوي في مصر ، تلك المعايير منبثقة من المعايير القومية للتعليم، و أحدث المعايير العالمية .  
وقد أوصت الدراسة المهتمين بأمور معايير الجودة إلى إثراء ما يروونه في هذه المعايير و مؤشراتهما بما يحقق رؤية و رسالة التعليم في مصر .

٣- دراسة (محمد توفيق سلام و آخرون) سنة (٢٠٠٧ م) بعنوان: " دراسة تحليلية لجوانب إصلاح المدرسة المصرية لتحقيق الجودة و الاعتماد <sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup>سناء سيد مسعود ، " نظام الاعتماد الأكاديمي مدخل لإصلاح مؤسسات التعليم قبل الجامعي " ، المؤتمر العلمي السنوي السابع للإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي ، المنعقد في الفترة : ٢٦-٢٧ أغسطس ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م، ص- ص ٢٧١-٣٢٠ .

<sup>(٢)</sup> عبد الكريم أحمد بدران و أحلام الباز حسن ، " رؤى مستقبلية للاعتماد التربوي للمدارس المصرية " ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٦٥) ، الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، سبتمبر ٢٠٠٧ م ، ص ص ٤٠٩ - ٤٣٧ .

<sup>(٣)</sup> محمد توفيق سلام و آخرون ، دراسة تحليلية لجوانب إصلاح المدرسة المصرية لتحقيق الجودة و الاعتماد ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

هدفت الدراسة التعرف على بعض المفاهيم التربوية مثل الاصلاح المتمركز على المدرسة، ومفهوم جودة التعليم ومفهوم الاعتماد، والتعرف على الواقع الحالي لتلك الجوانب في المدرسة المصرية بمراحل التعليم قبل الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بفنائه وأدواته من ملاحظة ، واستبيانته موجهه الى مديري المدارس بمراحل التعليم قبل الجامعي ، و أخرى موجهه للمعلمين بهذه المدارس ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج حول رؤية كل من المعلمين والادارة المدرسية لجوانب الاصلاح المدرسي .

٤- دراسة (محمد توفيق سلام و آخرون) سنة (٢٠٠٧ م ) بعنوان : " التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر(دراسة تحليلية كيفية) " (١)

هدفت الدراسة التعرف على مفهومي الجودة و الاعتماد في المعاجم اللغوية و في قصد المشرع ، الكشف عن الدواعي و المبررات التي أدت الى إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، رصد الآليات و الإجراءات التي جاءت لكيفية الاعتماد التربوي في مصر و استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الوثائق تحليلاً كفيلاً ، وتوصلت الدراسة إلى أن التشريع لجودة التعليم و الاعتماد التربوي من الاتجاهات الحديثة في مصر لمواكبة المتغيرات المحلية و الاقليمية و العالمية سوء الحالة التي وصلت اليها المؤسسة التعليمية في مصر ، مما يدعم هذا التشريع و الحاجة الملحة له ، و يزيد من الحاجة إلى إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، و أوصت الدراسة بنشر ثقافة جودة التعليم و الاعتماد ، وتعميم هذه الدراسة على مكاتب مدارس التعليم قبل الجامعي.

٥- دراسة (حمده المالكي) سنة (٢٠١٠ م) بعنوان : " تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة " (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ودرجة أهمية تلك المعايير و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إن درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام كانت بدرجة عالية ، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد معايير وطنية للاعتماد الأكاديمي يتم تطبيقها على مدارس التعليم الثانوي العام ، وضرورة العمل على توفير مقومات تطبيق الاعتماد الأكاديمي سواء كانت مادية

(١) محمد توفيق سلام و آخرون ، التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر (دراسة تحليلية كيفية)، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

(٢) حمده بنت محمد المالكي، تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، ٢٠١٠ م .



تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

أم بشرية وتهيئة البيئة المدرسية لتكون مناسبة ومهياة لتطبيق معاييرها بشكل تام ، والاستفادة من  
التصور المقترح الذي خرجت به الدراسة لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

٦- دراسة (أشرف عكاشة) سنة (٢٠١٢ م) بعنوان : " بعض معوقات تأهل مدارس التعليم العام  
بمحافظة سوهاج للحصول على الاعتماد التربوي (دراسة ميدانية) " (١)

هدفت الدراسة التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تأهل مدارس التعليم العام بمحافظة  
سوهاج للحصول على الاعتماد التربوي ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و تمثلت أدوات الدراسة  
باستبانة تم تطبيقها على عينة من أعضاء وحدات ضمان الجودة والدعم الفني ، و أعضاء فريق  
قيادة التطوير ، و الموجهين وأولياء الأمور ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضعف  
القدرة على التخطيط وتحديد مشكلات المدرسة وضعف الاهتمام بوحدة التدريب والجودة واستثمار  
مخرجاتها وتفعيلها وضعف الاهتمام بآراء الآخرين ، وقصور توفر عدد كاف من المعلمين والإداريين  
والفنيين والأخصائيين وقصور تجهيزات بعض المعامل للتأهل للحصول على الاعتماد التربوي.

#### ثانيا : الدراسات الأجنبية :

و توضحها الدراسة على النحو التالي :

١- دراسة (Browne And Others) سنة (2002 م) بعنوان: 'بعنوان برامج الاعتماد ونتائج الأداء' (٢)  
وقد هدفت الدراسة توضيح دور الإدارة التربوية تجاه عملية الاعتماد و مدى الموضوعية  
والشفافية في بيان مؤشرات الأداء داخل المؤسسة التعليمية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي،  
وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها عدم اقتناع كثير من القادة التربويين بثقافة الاعتماد القائمة  
على المصادقية و الصراحة و الشفافية ، والتي انعكست آثارها السلبية على تقاريرهم الذاتية المقدمة  
لمؤسسات الاعتماد .

وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية بصورة مستمرة للقادة التربويين هدفها الرئيسي توعيتهم  
بضرورة إتباع الممارسات السليمة تجاه عملية الاعتماد و تقديم البيانات الدقيقة عن المؤسسة.

(١) أشرف عكاشة مصطفى محمد ، بعض معوقات تأهل مدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج للحصول على الاعتماد  
التربوي (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ٢٠١٢ م .

(٢) Browne Ferrigno , Tricia And Others , " Performance Outcomes And Accreditation " ,  
Paper Presented At The Annual Meeting Of The University Council For Educational  
Administration , Pittsburgh , November 1-3-2002 .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

٢- دراسة (Helena Sebkova) سنة (2002 م) بعنوان: "الاعتماد وتوكيد الجودة في أوروبا" (١).  
وقد هدفت الدراسة تقديم معلومات شاملة عن التطورات الجديدة في مجال تقييم الجودة في المؤسسات التعليمية بأوروبا و عرض بعض التجارب الأوروبية في مجال الجودة و الاعتماد .  
واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها إنه بالرغم من عقد الاتفاقيات الأوروبية الساعية نحو خلق منطقة تعليم أوروبي موحدة ذات جودة نوعية عالية إلا أن الأدبيات المستخدمة في تطبيق نظم الاعتماد بدول أوروبا قد تباينت فيما بينها لدرجة كبيرة .

٣- دراسة (Martin) سنة (2005 م) بعنوان: " بعنوان ممارسات التقويم والاعتماد في فرنسا" (٢).  
و قد هدفت الدراسة جعل التعليم العالي بفرنسا أكثر عصرية و تواءما مع النظام العالمي الجديد ، وتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم العالي و احتياجات سوق العمل ، والعمل على تنمية نظام الاعتماد باستمرار ، وقد استخدمت المنهج الوصفي ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ضرورة اجراء عملية الاعتماد بصورة مستمرة ، وأن يكون لدى الأفراد القائمين عليها الكفاءة الأكاديمية و الخبرة هذا المجال ، مع ضرورة عقد المؤتمرات الدولية الهادفة لتطوير نظام الاعتماد الأكاديمي و تفعيل دوره بهدف تحقيق الجودة النوعية لمؤسسات التعليم العالي .

٣ - التعليق العام على الدراسات السابقة : و توضحها الدراسة من خلال الآتي :

أ - أوجه التشابه :

التركيز على معايير الجودة الشاملة في التعليم ، و أهمية الاعتماد ، في استخدام المنهج الوصفي ، وأن أغلب الدراسات استخدمت الدراسة الميدانية لتدعيم الإطار النظري و التحقق من صحة النتائج .

ب - أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة وما تسعى لتحقيقه من أهداف ، وطبيعة العينة المختارة لإجراء الدراسة الميدانية ، ووضع تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة والاعتماد بالتعليم قبل الجامعي في محافظة بورسعيد وهذا لم تتعرض له الدراسات السابقة .

ج - أوجه الاستفادة :

بلورة وصياغة مشكلة الدراسة الحالية ، وبناء وتدعيم الإطار النظري للدراسة، وإبراز أهمية الدراسة الحالية و مبررات القيام بها ، وبناء أدوات الدراسة الميدانية ، وصياغة التصور المقترح .

(١) Helena Sebkova, "Accreditation and Quality Assurance in Europe ", Higher Education in Europe , Vol XXVI, No.3, December 2002, 239-247.

(٢) Martin R.P, " Evaluation and Accreditation Practices in France " , Paper Presented at the Conference of Minsters of Education in Bergen , Norway , 2005.

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

خطوات الدراسة :لتحقيق أهداف الدراسة ، سارت خطواتها على النحو التالي :  
-الخطوة الأولى : وتتناول الإطار العام للدراسة ويشمل المقدمة ، ومشكلة الدراسة وأسئلتها ، وأهدافها، وأهميتها ، و حدودها و منهجها و أدواتها، و مصطلحاتها ، وعرض الدراسات السابقة والتعليق عليها ، ثم خطوات الدراسة .  
-الخطوة الثانية : وتتناول الإطار النظري و يشتمل على الإطار النظري و الفكري للاعتماد ، واقع تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر .  
الخطوة الثالثة : وتتناول نتائج البحث والتصور المقترح لمعالجة مشكلات تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر .

الإطار النظري : و يتناول ما يلي :

أولاً : الإطار المفاهيمي للاعتماد و يشتمل على ما يلي :

١- الاعتماد في التعليم قبل الجامعي :

الاعتماد التربوي هو أحد آليات ضمان الجودة في العملية التعليمية ، وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية المتعددة ، و معنى ذلك أن الاعتماد هو العملية التي تتحمل مسئولياتها الهيئة ، و يتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة أو البرامج التي تطرحها هذه المؤسسة على اعتبار أن الأنشطة التي تمارسها تقع ضمن معايير و مؤشرات سبق تحديدها ، و يمنح الاعتماد للمؤسسة التي تحقق فيها محكات و معايير معينة وضعتها الهيئة كجهة مسؤولة ، و يعتبر الاعتماد مفهوما يرتبط باعتماد البرامج ، و لكنه قد يمتد إلى الاعتماد المؤسسي (١) .

و يتبنى قطاع التعليم قبل الجامعي مفهوما شاملا للاعتماد يقوم على ثلاثة أبعاد أساسية بالمعنى

الآتي: اعتماد المدرسة يعني (٢) :

- استيفاء المدرسة لمعايير الجودة .
- استمرار التحسين في المدرسة .
- فعالية نظم ضمان وضبط الجودة في المدرسة (وحدة الجودة والتدريب -نظم المتابعة- المحاسبة والمساءلة داخل المدرسة).

(١)Pound .W , " Turning – First Century Education and Training Implications for Quality Assurance " , The Internet of Higher Education, Vol .4 ,2002 , P 189 .

(٢)الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، مفهوم الاعتماد متاح في <http://naqaae.org/pre/accreditation.html> ، في ١٦/٦/٢٠٠٩ ، الساعة ١١ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

ويعني ذلك أن المدرسة عليها أن تنجز تلك الأبعاد الثلاثة حتى تتمكن من الحصول على الاعتماد. ويعرف اعتماد المؤسسات التعليمية في مصر بأنه: " الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقيق الفاعلية التعليمية وفقا للمعايير المعتمدة و المعلنة من الهيئة و لديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين و التعزيز المستمر للجودة " (١) .

## ٢- مبادئ الاعتماد

هناك مبادئ أساسية لعملية الاعتماد و هي مستوحاة من النظم و الممارسات الجيدة لضمان جودة التعليم و يجب مراعاتها في التطبيق العملي سواء من الهيئة أو من المؤسسات التعليمية (٢):

- القيادة و الحوكمة ، الموجهة بالفكر والتخطيط الاستراتيجي والموضوعية و الشفافية و العدالة.
- الاهتمام بالمستفيد الأساسي (الطالب)، والعناية به والحرص على تحقيق مستويات عالية من رضائه من خلال تحقيق احتياجاته و رغباته وتوقعاته.
- نمط الإدارة الديمقراطية التي تعتمد المشاركة الفعالة لكافة الأطراف ذات المصلحة ، وتستخدم التفويض والتمكين في سلطات اتخاذ القرارات و تتقبل النقد.
- الالتزام وعدم التخلي عن المسؤوليات والواجبات التي تحددها الأدوار الخاصة بالمؤسسات أو الأفراد.
- المنافع المتبادلة بين جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة التعليمية من طلاب و أعضاء هيئة تدريس و معاونيهم و عاملين و الأطراف المجتمعية.
- الاهتمام بالتغذية المرتدة والحرص على جمع المعلومات وتوثيقها ، لتفهم ردود الأفعال والاستفادة منها لتحسين وتطوير مخرجات النظام المؤسسي .

## ٣- أهداف الاعتماد:

على الرغم من اختلاف معايير الاعتماد و مداخله من مجتمع إلى آخر أو من مؤسسة إلى مؤسسة أخرى، فإن الجميع يتفق على أن أهداف الاعتماد تتمثل في النواحي التالية (٣) :

(١) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، أغسطس ٢٠٠٩ ، ص ٢٤ .

(٢) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .  
(٣) انظر :

- أحمد إبراهيم أحمد، تطبيق الجودة و الاعتماد في المدارس، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م ، ص ص ٣٥٥ - ٣٥٦ .

- أسامة محمد سيد ، التخطيط الاستراتيجي و جودة التعليم و اعتماده ، دار العلم و الإيمان ، كفر الشيخ ، ٢٠٠٩ م ، ص ص ٤٤٥ - ٤٤٨ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

- تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية المنشودة من خلال مفهوم التميز و الجودة و الحرية.
- التأكد من رسوخ و تعميق المستوى العلمي للمؤسسة التعليمية.
- خدمة المجتمع من خلال تشجيع التنافس المشروع بين مؤسسات التعليم على المستوى البعيد.
- حث مؤسسات التعليم بكافة أنواعها على القيام بمراجعات دوريه للتقويم الذاتي للبرامج و قدراتها المادية والمعنوية بما يضمن تطوير مستواها إلى الأفضل .
- تعريف أبناء المجتمع ومؤسساته و جهاته الرسمية بواقع المؤسسة التعليمية و مستواها العلمي وإعلام مختلف الجهات التي تتعامل مع الخريجين و إعدادهم بذلك .
- تشجيع و تطوير و تحسين مؤسسات التعليم من خلال عمليات فحص و تقويم الأنشطة التربوية .

ثانياً : واقع تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمصر و يتضمن ما يلي :

#### ١- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد<sup>(١)</sup>

جاء إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ( NAQAAE )

### National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education

بعد موافقة مجلس الشعب على القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة الذي صدر برئاسة الجمهورية في ٥ يوليه ٢٠٠٦ ، ثم تلى ذلك إصدار اللائحة التنفيذية للقانون بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢٥) لسنة ٢٠٠٧ الصادر في ٢٤ يناير ٢٠٠٧ و تشكيل مجلس إدارة الهيئة بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢٦٣) لسنة ٢٠٠٧ م و الذي صدر في ٨ نوفمبر ٢٠٠٧ م .  
وتعالج مواد القانون ولائحته التنفيذية توصيف الهيئة ، و تتمتع الهيئة بالاستقلالية و تتبع رئيس الوزراء و يكون مقرها القاهرة ، وللهيئة أن تنشئ فروعاً في المحافظات كما يوضح القانون ولائحته التنفيذية رؤية ورسالة كما يلي :

أ- رؤية الهيئة Vision: أن تكون الهيئة كيانا للاعتماد في التعليم معترفاً به عالمياً و مشهوداً لقراراته بالمصداقية والموضوعية و قادراً على تطوير ذاته سعياً لضمان جودة التعليم وتحقيق التميز والتنافسية لمخرجات مؤسساته المختلفة على المستوى المحلي و الإقليمي و الدولي بما يخدم أغراض التنمية الشاملة و يحافظ على هوية الأمة .

(١) جمهورية مصر العربية ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي إجراءات الاعتماد - التقويم الذاتي ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م ، ص ٧-٨ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

ب-رسالة الهيئة **Mission** : الارتقاء بمستوى جودة التعليم وتطويره المستمر واعتماد المؤسسات التعليمية وفقا لمعايير قومية تتسم بالشفافية وتتلاءم مع المعايير القياسية الدولية لهيكله ونظم وموارد وأخلاقيات العملية التعليمية والبحث العلمي والخدمات المجتمعية والبيئية، وكسب ثقة المجتمع في مخرجاتها لتحقيق الميزة التنافسية محليا وإقليميا ودوليا، ودعم خطط التنمية القومية الشاملة.

## ٢-معايير جودة التعليم والاعتماد للتعليم قبل الجامعي

تتضمن وثيقة المعايير التي أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي مجالين رئيسيين هما (١).

### المجال الأول : القدرة المؤسسية **Capacity**

ويقصد بها: تحقيق الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية، من خلال مجموعة القواعد، والشروط المحددة لبنيتها التنظيمية وإمكاناتها البشرية والمادية .

### المجال الثاني : الفاعلية التعليمية **Educational Effectiveness**

ويقصد بها : تحقيق مخرجات عالية الجودة، في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع، وتشتمل على أربعة مجالات فرعية و تسع مجالات فرعية وكل مجال فرعي يتكون من عدد من المعايير .

## ٣-مراحل الاعتماد

مراحل الاعتماد و توضحها الدراسة من خلال الآتي :

تمر المؤسسة التعليمية بأربع مراحل للحصول على الاعتماد و هي (٢) :

- مرحلة التقييم الذاتي .
- مرحلة التقييم الخارجي .
- مرحلة اتخاذ القرار النهائي .
- مرحلة المتابعة و إعادة الاعتماد .

## ٤-إجراءات الاعتماد

يمكن لأي مؤسسة تعليمية الحصول على الاعتماد بإتباع مجموعة من الإجراءات هي:

- تتقدم المؤسسة التعليمية للهيئة بطلب الاعتماد مفترضه أن شروط الاعتماد متوفرة فيها.

(١)الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة و اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، الإصدار الثالث ، ٢٠١١ م ، ص ١٧ .

(٢)الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي إجراءات الاعتماد - التقييم الذاتي ، الجزء الأول ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م ، ص ٢٢ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

- بعد تأكد الهيئة من استيفاء المؤسسة للشروط المؤهلة للتقدم لطلب الاعتماد تقوم الهيئة بمخاطبة المؤسسة رسمياً بما يفيد قبول الطلب وذلك خلال مدة لا تزيد عن ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.
- تؤدى المؤسسة التعليمية رسوم الاعتماد التي يحددها مجلس إدارة الهيئة و المعلن عنها على الموقع الإلكتروني للهيئة وذلك بعد إخطارها بقبول طلب التقدم للاعتماد مباشرة.
- تقدم الهيئة للمؤسسة النماذج و البيانات اللازم استيفائها للسير في عملية التقييم و الاعتماد والدليل الذي يساعد المؤسسة على ملء هذه النماذج وذلك خلال ثلاثين يوماً على الأكثر.<sup>(1)</sup>
- تخطر الهيئة المؤسسة التعليمية بالإجراءات التي سيتم إتباعها لإتمام عملية التقييم .
- تخطر الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد المؤسسة التعليمية محل التقييم بنتائج عملية التقييم خلال ستين يوماً من انتهائها، وفقاً لما يأتي:
- إذا تبين من عملية التقييم استيفاء المؤسسة للمعايير المقررة تمنح المؤسسة التعليمية شهادة الاعتماد.

- في حالة عدم استيفاء المؤسسة لبعض معايير الجودة فإن الهيئة تخطر المؤسسة التعليمية بتقرير مفصل يحدد نقاط القوة بالمؤسسة وكذا الجوانب التي لم تستوف من المعايير وكيفية التحسين للوصول إلى مستوى الجودة المطلوب ، وتمنح المؤسسة خمسة عشر يوماً على الأكثر للرد على ما جاء بخطاب الهيئة المرسل للمؤسسة، وعلى المؤسسة تحديد المدة التي تراها لازمة لاستيفاء جوانب القصور و بما لا يتجاوز تسعة أشهر من تاريخ الإخطار وتقوم الهيئة بعدها بإعادة إجراء عملية التقييم وإصدار قرارها النهائي (اعتماد المؤسسة/ عدم اعتماد المؤسسة) ولا يجوز منح المؤسسة مهلة أخرى<sup>(2)</sup>.

#### ٥- المؤسسات التي تم اعتمادها

منذ عام ٢٠٠٩ تم محاولة تطبيق معايير الجودة و الاعتماد التي أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد في كل محافظات ، لتعميم تطبيق هذه المعايير على جميع المدارس المصرية، إلى أن نسبة ضئيلة من المدارس استطاعت أن تحصل على الاعتماد التربوي منذ عام ٢٠٠٩ ، فوجد مثلاً محافظة بورسعيد يوجد بها أكثر من ثلاثة مائة مؤسسة للتعليم قبل الجامعي ، إلا أنه تم اعتماد ثلاث عشرة مدرسة فقط ، إحدى عشرة في المرحلة الابتدائية - مدرستين في المرحلة

<sup>(1)</sup> الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، دليل التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، القاهرة ، ٢٠٠٨ م ، ص ٦ .

<sup>(2)</sup> المرجع السابق ، ص ص ٤١-٦٠ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

الإعدادية ، منهم تسع مدارس تعليم عام رسمي و مدرستين تعليم خاص ، و ارجأت ثلاث مدارس  
(مدرسة تعليم خاص ، و مدرسة ابتدائي و مدرسة إعدادي )<sup>(١)</sup>.

#### ٦-مشكلات تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي

تشير نسبة المدارس الضئيلة التي حصلت على الاعتماد إلى أن هناك معوقات تعوق تطبيق  
معايير التعليم قبل الجامعي في مصر بصفة عامة و محافظة بورسعيد بصفة ، من هذه المعوقات ما  
يتصل بالقدرة المؤسسية مثل قلة مشاركة العاملين عند صياغة رؤية ورسالة المدرسة ، و ندرة اتفاق  
الرسالة مع الرؤية ، ندرة اتصال أجهزة الكمبيوتر بشبكة الأنترنت ، زيادة كثافة الفصول ، غالبية مديري  
المدارس غير مؤهلين تربوياً ،نقص في وجود أجهزة الكمبيوتر في بعض الفصول و المكتبات ، ضعف  
المشاركة المجتمعية و من المعوقات ما يتصل بالفاعلية التعليمية مثل تكديس المناهج ،انخفاض دافعية  
المتعلمين ، ضعف مشاركة المتعلمين في الأنشطة ، زيادة اعدا المعلمين غير المؤهلين تربوياً، ارتفاع  
نسب غياب وتسرب الطلاب <sup>(٢)</sup>.

#### ثالثاً: نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة بإظهارها النظري و الميداني إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :  
- وجود معوقات تعوق تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي في محافظة بورسعيد وتنقسم  
إلى ما يلي :

المحور الأول : مشكلات تتعلق بالقدرة المؤسسية و تنقسم إلى ما يلي :

-مشكلات تتعلق برؤية و رسالة المؤسسة من أهمها : ضعف مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي  
عند صياغة رؤية ورسالة المدرسة،قلة مشاركة العاملين عند صياغة رؤية ورسالة المدرسة، قلة  
مراعاة احتياجات المتعلمين عند صياغة رؤية ورسالة المدرسة.

- مشكلات تتعلق بالقيادة من أهمها : قلة إعداد القيادة برامج لمتابعة أداء ذوى الحاجات الخاصة  
(المتفوقين-صعوبات التعلم ) ،قلة تشجيع القيادة العاملين على المشاركة في البحوث التي تتناول  
المشكلات التربوية ، قلة مشاركة القيادة المعلمين و المتعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم.

<sup>(١)</sup>الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، المؤسسات المعتمدة ، متاح في

<http://naqaae.eg/services/naqaae-acc-inst.html> ، في ٣ / ٦ / ٢٠١٢ ، الساعة الثانية صباحا .

<sup>(٢)</sup>عيد أبو المعاطى الدسوقي ، جودة واعتماد مؤسسات التعليم (الواقع و متطلبات المستقبل )، المكتب الجامعي  
الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٠ ، ص ص ٢٦٣-٢٦٥ .



تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

- مشكلات تتعلق بالموارد من أهمها : الفصول الدراسية غير مزودة بخزائن لحفظ ملفات انجاز المتعلمين ( البورتفوليو )، قلة تعاون المجتمع المحلى مع المؤسسة في تلبية احتياجاتها المالية ،تزايد كثافة الفصول بما لا يتلاءم مع المعدلات العالمية .

- مشكلات تتعلق بالمشاركة من أهمها : عزوف بعض أولياء الأمور عن حضور مجالس الآباء لعدم قناعتهم بفعاليتها أو لانشغالهم بالعمل ،قلة مشاركة مجلس الأمناء و أولياء الأمور في وضع الخطط للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية ،القصور في إعلان المؤسسة عن خطتها لخدمة المجتمع .

- مشكلات تتعلق بتوكيد الجودة و المساءلة من أهمها: قلة مشاركة المجتمع المحلى في عمليات التقييم الذاتي ، قلة التعاون بين وحدات التدريب والجودة فى المدارس المختلفة ، ضعف تفعيل دور وحدة التدريب و الجودة في متابعة عمليات التقييم الذاتي .

المحور الثانى : مشكلات تتعلق بالفاعلية التعليمية و تنقسم إلى ما يلى :

- مشكلات تتعلق بالمتعلم من أهمها : ضعف قدرة بعض المتعلمين على اكتشاف المعرفة و اعتمادهم على الحفظ فقط ،ضعف تمكن المتعلمين من مهارات اللغة الأجنبية وفقاً لنواتج التعليم المستهدفة ،

- ضعف قدرات المتعلمين على العمل الجماعي ضمن الأنشطة الصفية واللاصفية .

- مشكلات تتعلق بالمعلم من أهمها : القصور في أساليب التعليم والتعلم التي يستخدمها بعض المعلمين لتنمية الجوانب المهارية، استخدام بعض المعلمين الأساليب التقليدية في تخطيط الدروس وعدم مراعاة نواتج التعلم المستهدفة، إهمال بعض المعلمين لتنمية المهنية واستخدامها في العملية التعليمية.

- مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية من أهمها : ضعف توظيف المنهج لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين ، قلة مراعاة الأنشطة التربوية للفروق الفردية بين المتعلمين .

- مشكلات تتعلق بالمناخ التربوي من أهمها : تكدر المناهج الدراسية مما يقلل الوقت المخصص للأنشطة، ضعف توظيف المنهج لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين ،ضعف توظيف إمكانات البيئة في تفعيل أنشطة المنهج .

التصور المقترح :

جاء إعداد التصور المقترح في ضوء ما تم عرضه من إطار مفاهيمي للاعتماد، و واقع تطبيق الجودة و الاعتماد فى التعليم ، ومشكلات الجودة و الاعتماد في التعليم ، و يتكون التصور من أربعة محاور ، كل منها يضم عناصر فرعية ، على النحو التالي :

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

#### أ- مبررات التصور المقترح :

تتمثل مبررات التصور المقترح وجود حاجة ملحة لحل مشكلات تطبيق معايير الجودة و الاعتماد معايير الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي في مصر بصفة عامة و محافظة بورسعيد بصفة خاصة ، حيث إنه يمثل إحدى آليات ضمان جودة التعليم المقدم لأبنائنا ، لیتمكنوا من التعايش الأمن مع تحديات مجتمع المعرفة .

#### ب- فلسفة و أهداف التصور المقترح :

تتبع فلسفة التصور المقترح من حتمية تطبيق معايير الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد ، حيث إن و وجود المعايير يضمن تحقيق الجودة على أسس علمية قابلة للتطبيق على أرض الواقع للوصول إلى الاعتماد الذي هو الطريق لتحسين و تطوير مخرجات العملية التعليمية لتلبى احتياجات سوق العمل و تقدم تعليم متميز يواكب متطلبات عصر العولمة .

#### ج- أهمية التصور المقترح :

تتمثل أهمية التصور المقترح في أنه يسعى إلى تحقيق المزايا التالية :  
- وضع مجموعة من المقترحات لمعالجة أهم مشكلات تطبيق معايير الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي ، لضمان جودة العملية التعليمية و الوصول إلى الاعتماد التربوي .  
- تشجيع المؤسسات الانتاجية في جمهورية مصر العربية بصفة عامة و محافظة بورسعيد بصفة خاصة على دعم العملية التعليمية .

- توضيح أهمية و حاجة المؤسسات التعليمية إلى تفعيل المشاركة المجتمعية .

#### د- متطلبات تحقيق التصور المقترح

أظهرت نتائج الدراسة في إطارها النظري و الميداني عددا من المشكلات التي تواجه تطبيق معايير الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي في محافظة بورسعيد ، و عليه تفان تطبيق التصور المقترح لابد أن يسبقه توافر عدد من المتطلبات ، و التي تسهم بدورها في حل المشكلات الحالية ، وتفصيل ذلك على النحو التالي :

- وضع خطة لنشر الوعي بثقافة الجودة ، و أهمية الاعتماد وكيفية الحصول على الاعتماد ، و كيفية تطبيق المعايير من خلال وسائل الأعلام المرئية و المسموعة و المقروءة و الصحف الرسمية ، والمحاضرات والمؤتمرات يشارك فيها العاملون في مجال التعليم و أساتذة الجامعات و مندوبون عن النقابات و الهيئات التشريعية ، تستهدف جميع فئات المجتمع .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

- 
- 
- توفير التمويل اللازم لتنفيذ متطلبات الجودة و الحصول على الاعتماد، بمشاركة المجتمع المدني ورجال الأعمال، و المؤسسات الإنتاجية، و ترشيد النفقات التعليمية .
- تطبيق اللامركزية على مستوى المدارس، و التعامل معها كوحدة مستقلة لها صلاحيات ومسؤوليات مستقلة .
- تأسيس نظام معلوماتي دقيق، و توفير قواعد بيانات ، و توفير شبكات اتصال بين المدارس والإدارات على المستوى المحلي، و بين الإدارات و الوزارة على المستوى القومي ، بالاستعانة بالكوادر المتخصصة في مجال التكنولوجيا من أساتذة جامعات ومعلمين و فنيين ، و بمساهمة الشركات المتخصصة في مجال التكنولوجيا ، و رجال الأعمال الراغبين في تحسين العملية التعليمية.
- وضع شروط جديدة لمن يتولى المناصب القيادية في المدارس أو الإدارات أو الوزارة .
- تشكيل لجنة من أساتذة الجامعات المتخصصين و التربويين و مديري المدارس و الموجهين الفنيين والمعلمين في كل مرحلة لتطوير المناهج لتلائم النمو العقلي للمتعلمين و البيئة المحلية ، و تتسم بالوضوح و الواقعية وإمكانية تحقيقها، وسلامة المحتوى وحدائته وشموله، و تلبيتها لمطالب المتعلمين، وإشباع رغبات أولياء الأمور ومطالب المجتمع المحلي، و تتناسب مع عمليات الاعتماد ومتطلبات عصر المعرفة، مع الأخذ في الاعتبار آراء المتعلمين و أولياء الأمور في كل مرحلة .
- التوسع في إنشاء المدارس و تزويدها بالأثاث اللازم بمساعدة مؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال و المهتمين بالعملية التعليمية، لمواجهة الزيادة المستمرة في اعداد المتعلمين .
- إنشاء فروع للهيئة القومية لضمان الجودة و الاعتماد في محافظة بورسعيد و جميع محافظات الجمهورية .
- الاهتمام بتدريس مفاهيم ومبادئ الجودة و الاعتماد وتضمينها في المناهج الدراسية في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي مع تكثيف ذلك في كليات التربية .

## ٢-عناصر التصور المقترح

و توضح الدراسة المحاور التسعة السابقة كما يلي :

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

### المحور الأول : الرؤية والرسالة

المتعلمين والمجتمع المحلي ، و تتوافق مع السياسة التعليمية للدولة و المعايير القومية للتعليم ،  
والمتغيرات العالمية، و ينبثق من رؤية المدرسة رسالة تسعى المدرسة من خلالها تحقيق هذه الرؤية  
ويقتضى ذلك ما يلي :

- تدريب العاملين بالمدرسة على كيفية وضع صياغة رؤية و رسالة المدرسة من قبل وحدة الجودة  
بالمدرسة و الادارة التابعة لها .

- تخصيص حصة أسبوعية لتدريب المتعلمين على كيفية صياغة رؤية و رسالة المدرسة.

- عمل محاضرات لأولياء الأمور للتدريب على كيفية صياغة رؤية و رسالة المدرسة .

### المحور الثاني : القيادة

تشكل القيادة رأس الهرم في المؤسسة التعليمية ، لذلك يجب أن تكون من كوادر تربوية و إدارية  
متخصصة، و مهارات قيادية و يقتضى ذلك ما يلي :

-عمل برامج تدريبية مكثفة لمديري المدارس تضم هذه البرامج التدريب على مهارات الإدارة و مهارات  
القيادة و مهارات التخطيط و مبادئ إدارة الجودة ، و كيفية تطبيق معايير الجودة و الاعتماد ، وأهداف  
و خطوات الاعتماد، كيفية توظيف الميزانية بفاعلية .

-استخدام القيادة لأساليب إدارية متطورة في إدارة المؤسسة تخدم الجودة ، و تدعم العمل الجماعي  
لتحقيق التفاعل بينها وبين المرؤوسين ، وإيجاد التعاون والانسجام والتآخي بينها وبينهم.

### المحور الثالث : الموارد المادية و البشرية

يقصد بهذا المحور توافر الامكانيات المادية و البشرية اللازمة لتحقيق الجودة و الاعتماد في التعليم  
ويقتضى ذلك ما يلي :

-التعاون مع هيئة الأبنية و المجتمع المحلي في ترميم و إصلاح المؤسسات التعليمية ، و إنشاء  
المدارس بالمواصفات التربوية و الهندسية ، و مراعاة الأمن و السلامة .

- التعاون مع الإدارة لإمداد المؤسسة بالمعلمين في كافة التخصصات .

- التعاون مع الإدارة لإمداد المؤسسة بالأخصائيين الاجتماعيين و الأخصائيين النفسيين .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

#### المحور الرابع : المشاركة المجتمعية

يقصد بهذا المحور التعاون مع أولياء الأمور و أفراد المجتمع المحلي و مؤسسات المجتمع و رجال الأعمال في كل كبيرة و صغيرة تخص العملية التعليمية و يقتضى ذلك ما يلي :

- عمل دورات تدريبه للأخصائيين الاجتماعيين للتدريب على كيفية تفعيل المشاركة المجتمعية و خدمة المجتمع .

- التعاون مع قصور الثقافة و المكتبات العامة و دور العبادة و منظمات المجتمع المدني لنشر ثقافة المشاركة المجتمعية .

- عمل خطة للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية يشارك فيها جميع العاملين بالمدرسة و أولياء الأمور و المهتمين و المستفيدين من العملية التعليمية .

#### المحور الخامس : الجودة والمساءلة

و يقصد بها التأكيد على اشتراك كل العاملين و المتعلمين في عمليات التقويم والقياس المستمر، وجميع البيانات، وتحليل المعلومات، و استخدام النتائج لإحداث تحسين مستمر في جودة المؤسسة التعليمية ، بهدف تحسين و تطوير العملية التعليمية و يقتضى ذلك ما يلي :

- تدريب العاملين بالمدرسة و المتعلمين على إجراءات التقييم الذاتي و عمل خطط التحسين ، لضمان الالتزام بالأساليب العلمية .

- مشاركة جميع العاملين و المتعلمين و أولياء الأمر و المهتمين بالعملية التعليمية و المجتمع المحلي في عمليات التقييم و خطط التحسين ، و تحديد دور كل فرد تحديداً دقيقاً ، و أن تتم عمليات التقييم نصف سنويا ، و تلتزم بالحياد و الشفافية .

#### المحور السادس : المتعلم

و يقصد بهذا المحور الرؤية المأمولة لمخرجات العملية التعليمية هو الحصول على متعلمين مؤهلين ، مما يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم ، و التجديد و الابتكار و الإبداع ، لبناء مستقبل مشرق لهم، و المساهمة في التنمية الوطنية، و الوصول إلى المنافسة العالمية و يقتضى ذلك ما يلي:

- حرص المتعلمين التمكن من مهارات المواد الأساسية ، و مهارات استخدام التكنولوجيا .

- حرص المتعلمين على الاستفادة من الوقت الذى يقضونه في المؤسسة التعليمية ، و البعد عن الانشغال بالدروس الخصوصية التى تكلف الأهالي الأموال الكثيرة و تقضى على مجانية التعليم .

#### المحور السابع : المعلم

و يقصد من هذا المحور أن المعلم هو القوة الدافعة للعملية التعليمية و هو المسؤول عن نقل التراث الثقافي إلى المتعلمين و أن اختلفت أدواره في ظل معايير الجودة و الاعتماد، و يقتضى ذلك :

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

تفعيل دور وحدة الجودة بالمدرسة لتدريب المعلمين على الأساليب الحديثة في التدريس و التقويم والاتصال الفعال و إدارة الوقت .

- التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وتوفير بيئة مدرسية محفزة و مشجعه للمعلمين على تنمية أنفسهم ذاتيا ، بتوفير المراجع و الكتب ، و الدورات التدريبية ، و تقديم تسهيلات للمعلمين تساعدهم على مواصلة تعليمهم العالي .

#### المحور الثامن : المناهج

لم يعد ينظر للمنهج أنه المقررات الدراسية التي تحتويها الكتب بل جميع الأنشطة و الاستراتيجيات التي تتضمنها العملية التعليمية و يقتضى ذلك ما يلي :

- توظيف إمكانيات البيئة في تفعيل أنشطة المنهج ، و المشاركة في الأنشطة و المسابقات المحلية .  
- عمل خطط محددة لتوظيف الأنشطة لخدمة أغراض المنهج ، تتسم بالمرونة والتنوع لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، ومتابعة تنفيذها .

- توظيف المنهج لتنمية المهارات الحياتية والعمل الجماعي للمتعلمين.

#### المحور التاسع : المناخ التربوي

المناخ التربوي يشير إلى التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض والعاملين وأولياء الأمور، و تعتبر أهم المحاور المساعدة لتطبيق معايير الجودة والاعتماد، بل واستقرار العملية التعليمية داخل المدرسة و يقتضى ذلك ما يلي :

- إقامة دورات تدريبية للعاملين و المتعلمين بالمدرسة في مجال العلاقات الإنسانية الأمور.  
- إقامة علاقات إنسانية في المؤسسة على مجموعة من الأسس مثل :الإيمان بقيمة الفرد ، والمشاركة و المعاملة الطيبة و العدالة و المساواة و التحديث و التطوير.  
- الاحترام المتبادل بين العاملين ، و مشاركة العاملين في صنع و اتخاذ القرارات .

#### ٣- معوقات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح

ومن هذه المقترحات ما يلي :

-ارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد، سواء إجراءات تنفيذ المعايير أم رسوم اعتماد المدارس.

-القصور في فهم نظام الاعتماد من قبل المجتمع المدرسي .

- الاندفاع بسرعة نحو تطبيق نظام الاعتماد دون الإعداد الجيد له، و الاستعداد بالإمكانيات المادية و الفنية اللازمة .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

- شكلية التدريب، وعدم توافر الرغبة الكافية و الجدية بأهمية التدريب واقتصاره على المستوى النظري فقط، و قلة الامكانيات المادية التي تيسر عملية التدريب .
- انفراد بعض المسؤولين باتخاذ القرار وعدم الأخذ بنظام الشورى، وتجاهل آراء المعلمين .
- ضعف مشاركة المجتمع المدني ورجال الأعمال في قضايا التعليم بمصر، وعدم مساندتهم لنظام الاعتماد و تطوير التعليم .
- التزايد المستمر في أعداد التلاميذ وارتفاع كثافة الفصول، وعدم توافر المدارس ، ونقص أعداد المعلمين المدربين.

#### ٤- مقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح

و من هذه المقترحات ما يلي :

- البحث عن بدائل جديدة لتمويل التعليم، بالإضافة إلى مخصصات ميزانية الدولة التي لا تفي بمتطلبات نظام الاعتماد ، حيث إن مساهمة القطاع الخاص و المجتمع المدني و الشركات له بالغ الأثر في نجاح عملية التمويل غير الحكومي .
- الأخذ بالأساليب الحديثة في التدريب كأساليب لعب الأدوار و المناقشة و الحوار و المناظرة ، واختيار مكان للتدريب مناسب من حيث وسائل الراحة و التهوية و الاضاءة ، و توافر الوسائل السمعية والبصرية ، واختيار الوقت المناسب بعيدا عن مواعيد اليوم الدراسي ، وتقديم الحوافز في نهاية التدريب لأفضل المتدربين .
- زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على التخطيط و التنظيم و التوجيه و الرقابة عن طريق تدريب القيادات ، لضمان سلامة تطبيق المعايير .
- إيجاد أساليب مستحدثة للتغلب على بعض المشكلات التي قد تواجه تطبيق نظام الاعتماد على المستوى القومي أو المحلى أو على مستوى المدارس .
- الإعداد الجيد لكوادر إدارية على أعلى مستوى من التأهيل من حملة المؤهلات العليا و الحاصلين على عدد من الدورات التدريبية المتنوعة و الدبلومات المتخصصة في علم الإدارة والحاسب الآلي ، ويتم ذلك خلال مسابقة معلنه على مستوى الجمهورية لاختيار أفضل العناصر لتولى مهام الإدارة .

## المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، موسوعة لسان العرب ، المجلد (٤) ، دار الصادر ، بيروت ، ١٨٧٩ م .
- ٢- احمد إبراهيم احمد، تطبيق الجودة و الاعتماد في المدارس ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧ م .
- ٣- أسامة محمد سيد ، التخطيط الاستراتيجي و جودة التعليم و اعتماده ، دار العلم و الإيمان ، كفر الشيخ ، ٢٠٠٩ .
- ٤- أشرف عكاشة مصطفى محمد ، بعض معوقات تأهل مدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج للحصول على الاعتماد التربوي (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ٢٠١٢ م .
- ٥- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، دليل أدوات جمع البيانات لدراسة التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة، ٢٠٠٨ م .
- ٦- \_\_\_\_\_ ، دليل التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٧- \_\_\_\_\_ ، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي إجراءات الاعتماد - التقييم الذاتي ، الجزء الأول ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٨- \_\_\_\_\_ ، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، أغسطس ٢٠٠٩ .
- ٩- \_\_\_\_\_ ، وثيقة معايير ضمان الجودة و الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠٨ م .
- ١٠- \_\_\_\_\_ ، وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة و اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، منشورات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، القاهرة ، الاصدار الثالث ، ٢٠١١ م .
- ١١- حمده بنت محمد المالكي، تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، ٢٠١٠ م .



تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

- ١٢- جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .
- ١٣- سميحة على محمد مخلوف ، " تقويم الإدارة المدرسية في ضوء المعايير القومية للتعليم المصري" ، مجلة كلية التربية بالفيوم ، العدد (٧) ، دار العلم ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، نوفمبر ٢٠٠٧ م .
- ١٤- سناء سيد مسعود ، " نظام الاعتماد الأكاديمي مدخل لإصلاح مؤسسات التعليم قبل الجامعي" ، المؤتمر العلمي السنوي السابع للإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي ، المنعقد في الفترة : ٢٦-٢٧ أغسطس ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ١٥- عادل السيد الجندي ، " مدى حاجة كليات التربية لمفهوم إدارة الجودة الشاملة" ، مجلة التربية و التنمية ، العدد (٢٠) ، المكتب الإستشارى للخدمات التربوية ، القاهرة ، مايو ٢٠٠٠ م .
- ١٦- عبد الكريم أحمد بدران و أحلام الباز حسن ، " رؤى مستقبلية للاعتماد التربوي للمدارس المصرية" ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٦٥) ، الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، سبتمبر ٢٠٠٧ م .
- ١٧- عبد الملك سكتاوى ، " الجودة الشاملة تردم الجودة في أدائنا التربوي" ، مجلة المعرفة ، العدد (١٠٨) ، وزارة التربية و التعليم ، السعودية ، مايو ٢٠٠٤ م .
- ١٨- عيد أبو المعاطي الدسوقي ، جودة واعتماد مؤسسات التعليم (الواقع و متطلبات المستقبل) ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٠ .
- ١٩- فاخر عاقل ، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ م .
- ٢٠- محمد توفيق سلام و آخرون ، التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر (دراسة تحليلية كفيّة) ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ٢١- \_\_\_\_\_ ، دراسة تحليلية لجوانب إصلاح المدرسة المصرية لتحقيق الجودة و الاعتماد ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ٢٢- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، وزارة التربية و التعليم الهيئة العامة لحقوق المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ثانياً : المواقع الإلكترونية
- ٢٣- الهيئة العامة للاستعلامات ، الرئيس مبارك للمعلمين في عيدهم : نسعى لإصلاح تعليمي شامل يواكب عصر التكنولوجيا ، متاح في <http://www2.sis.gov.eg/Ar/Politics/PIInstitution/President/Speeches/000001/0401010200000000000012.htm> ، في ٢٦/٣/٢٠١٠ م ، الساعة ١١ .

تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)  
أمل شوقي ثابت رشوان

- ٢٤- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ، مفهوم الاعتماد متاح في  
<http://naqaae.org/pre/accreditation.html> ، في ١٦/٦/٢٠٠٩ ، الساعة ١١ .
- ٢٥- ، مفهوم ومبادئ ضمان جودة التعليم والاعتماد ، متاح في  
<http://www.naqaae.eg/about-naqaae/concept-quality-accreditation.html>  
، في ٨/٩/٢٠١٢ م ، الساعة ٥ .
- ٢٦- \_\_\_\_\_ ، المؤسسات المعتمدة ، متاح في  
<http://naqaae.eg/services/naqaae-acc-inst.html> ، في ٣/٦/٢٠١٢ ، الساعة

الثانية صباحا .

- ٢٧- وزارة التربية و التعليم ، جمهورية مصر العربية ، الرؤية المستقبلية للتعليم قبل الجامعي ، متاح  
في  
<http://knowledge.moe.gov.eg/Arabic/about/politic/vision/> في ٦/٢/٢٠١٠ ، الساعة ١ .

ثالثا : المراجع الأجنبية

- 28-Browne Ferrigno , Tricia And Others , " Performance Outcomes And Accreditation" , Paper Presented At The Annual Meeting Of The University Council For Educational Administration , Pittsburgh , November 1-3-2002 .
- 29-Helena Sebkova,"Accreditation and Quality Assurance in Europe " , Higher Education in Europe , Vol XXVI,No.3,December 2002,239-247.
- 30-Martin R.P," Evaluation and Accreditation Practices in France " , Paper Presented at the Conference of Minsters of Education in Bergen , Norway , 2005.
- 31-Pound .W , " Turning – First Century Education and Training Implications for Quality Assurance " , The Internet of Higher Education, Vol .4 ,2002.